Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأخبرا بما شهداه. وهو كرسى من خشب الساج عليه طست من ذهب، فوقه ستار من الحرير الأخضر، تحتها كيس من الحرير الأخضر الرقيق، داخله الرأس الشريف).

والذى نريد أن نقوله هنا.. إننا لا نرجح وجود الرأس الشريف فقط؛ بل إننا نؤكد ذلك، ليس مما أوردناه من الأدلة.. وإنما أيضًا من خلال الاهتمام بالمشهد الحسينى قرنًا وراء قرن. ذكرنا بعضًا منه وأغفلنا الكثير من الاهتمامات المتنوعة.

ودليل آخر محسوس ملموس، هو كثرة الإخوة الإيرانيين، الذين جاءوا إلى مصر عبر العصور، واختاروا مقامهم وسكناهم، بل مقار أعمالهم، بجوار الرأس الشريف. حتى أن الكثير من الأسماء الإيرانية كانت إلى فترة قصيرة - وما تزال - تنتشر فوق الدكاكين والوكالات وغيرها، وانتشر حول المشهد بالذات بيع السجاد الشيرازى والتبريزى.

ويضاف إلى ذلك تلك المقصورة التى أهدتها جماعة البهرة للمشهد الحسينى. وهذه الجماعة فيها الكثير من العلماء والباحثين الذين درسوا وتأكدوا من وجود الرأس الشريف. وهو السبب فى إهدائهم المقصورة عام ١٩٦٥ والتى تكلفت ٣٠٠ ألف جنيه جمعت من جماعة البهرة أنفسهم. بالإضافة إلى تلك المقصورة التى أهديت إلى مشهد السيدة زينب رضى الله عنها.

والواقع أن لجلال المشهد وبركته، فإن الدولة فى مصر المؤمنة، قد جعلت من المشهد الحسينى المسجد الرئيسى الذى يختص بصلاة العيدين فيه.. كما تقام فيه أيضًا الاحتفالات بالمناسبات الدينية الهامة.

هكذا يثبت وجود الرأس فى مصر.

وعلى أية حال، ففى أى مكان رأس الحسين أو جسده - كما يقول سبط الجوزى - فهو ساكن فى القلوب والضمائر، قاطن فى الأسرار والخواطر.

والمهم كما يرى العقاد: «أيًّا كان ذلك الموضع الذى دفن فيه الرأس الشريف، فهو فى كل موضع أهل للتعظيم والتشريف. وإنما أصبح الحسين بكرامة الشهادة،